

ولا يقال كان في الارض عبودا الا المعبود من له عابد وله عبادة وقد
تقدروا ذلك في الارض حال وكان العبادة اما تجب بالامر الله تعالى ولو قد
انه لو لم يكن احد عبادة له لكان ذلك سايعا في وصفه ولو لم يكن
كذلك لم يكن للعباد على قصتهم ولا تلو كان من الاكبر انه معبود لكان العابد
بعبادته جده لها وهذا محال فانه الله من لا تصح عبادة كالجواهر
والاعراض وغير ذلك وهو ظاهر وما الت الله فانه مستحق من الاكبر
الاه مستحق من الت الله فالت الله هو التقرب الى الله سبحانه عن ان هذا المعنى
صحيح في وصفه تعالى الاعلى سبيل التحديد لانه من علم انه المعبود
دون غيره اخلص في حاله وصدق في طاعته وصفاعن الربا
اعماله وترك عن الاعجاب بحاله **قال الله تعالى** الذين الخالصون **فقد**
عن ابن عباد رحمه الله انه قال لو دخل عليك صبي لتغيرت لوجهه وتغير
ظاهره من قبله ان امر الربا بالدين **وجاء** عن بعض المشايخ انه قال
لو امر امرى الجنة لالت هل يراه احد **واما الاعجاب** الذي هو روية للقاء
واستكبار القدر والجاه واستكبار الطاعة والفعل فانه سبب محاب وهذا
قال الشيخ من اعجب بنفسه محجب عن ربه ولو لم يكن لتركة الاعجاب محجب

الاهية البلي

الاهية البليس حيث قال انا خير منه وقصة فارون في قصة المال
حين خرج على قومه في زينته وقصة فرعون حيث قال البليس لك
الكان في ذلك كفاية للمع والريح **وفي بعض النسخ** ان السمكة التي عليها الكون
اجبت بنفسها لما اطافت حمل الارضين بتقلها نقيض الله تعالى
بعوضه حتى لسغت انفسها فاصابها وجع شديد فسكنت والبعض
بين عينها لا تحس ان تحرك من خوفها **فصل** فان قيل الذي صح
في معنى هذا الاسم اذ اليرح ما ذكر من الاقاول **فيل** اختلفت فاويل
اهل الحق في ذلك والكل متقارب يرجع الى معنى واحد **فمنهم** من قال الاله
من له الالهية والالهية القدرة على الاختراع **ومنهم** من قال هو المسحق
لاوصاف الرقعة والعلو **ومنهم** من قال هو من له الخلق والامر وذلك لان
وجدنا اهل اللغة اطلقوا هذه اللفظة على ما اعتقدوا فيه استحقاق **التعظيم**
فعلينا باطلاقهم انه لفظ موضوع لمن يستحق ما لا جده يصح ان يعظم
فكانوا يصيبون في التسمية مخطئين في التعيين وامثال هذا كثير **فقط**
لفظ الحسب واليقين على شئ معلوم في الجملة ثم اخطاوا في الحكم لبعض الاشياء
انها حسنة وانها قبيحة على التعيين ولهذا نظائر كثيرة فمن عر علمه سبحانه